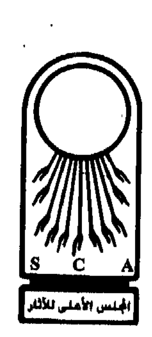
متحف
الوادى الجديد



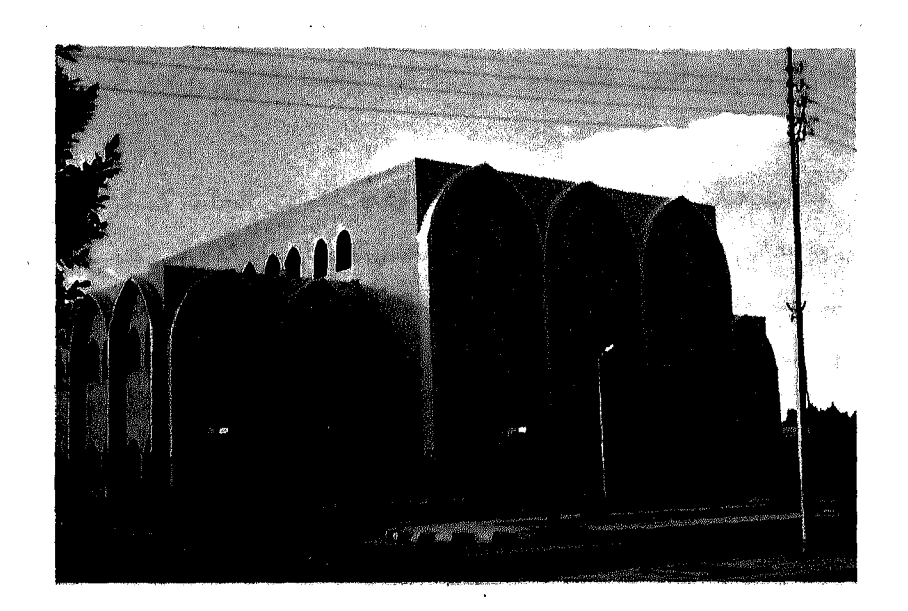




وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

تصميم وتنفيذ : آمال صفوت الألفى
مطابع المجلس الأعلى للآثار

متحف
الوادى الجديد





لعبت منطقة الوادى الجديد دورا متميزا على الدوام فى تاريخ الحضارة المصرية منذ بداية تاريخها وحتى الآن . وفى اطار خطة وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية لترميم آثار مصر فى جميع عصورها ، وفى كل موقع ، تم اعداد مشروع علمى متكامل لترميم آثار الوادى الجديد ترميما معماريا وفنيا دقيقا ، مع تسجيلها بأحدث الأساليب العلمية .

ومن هنا يتضح حجم المهمة الصعبة ونوع المسئولية الملقاة على عاتق المسئولين عن الثقافة والآثار لتأمين وحفظ هذا التراث الفريد ، وذلك بوضع خطة قومية طموحة فى الحفاظ على معطيات تراثنا . ان هذه الاضافة الجديدة بترميم آثار هذا الموقع واعداده للزيارة الثقافية ، هو بمثابة اثراء لواقعنا الثقافى وواقعنا السياحى أيضا .

وكانت هناك أيضا ضرورة قصوى لتجهيز متحف الوادى الجديد كمركز اشعاع فكرى ووجدانى لزوار هذه المنطقة لتعميق المفاهيم الحضارية الفريدة التى تتميز بها . ومن ثم كان لهذا العرض المتحفى الرائع وفلسفة التنسيق للمعروضات النادرة التى يضمها المتحف أثره البالغ فى وجدان المثقفين والدارسين والزوار المصريين والأجانب على حد سواء .

والله ولى التوفيق

محمد ابراهيم بكر

رئيس هيئة الآثار المصرية



الـوادى الجـديد

تقع محافظة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبى الغربى من جمهورية مصر العربية ، وتمتد غرب وادى النيل فى الصحراء الغربية . ويحدها من الشرق محافظات الصعيد الخمس : المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان ، ومن الشمال محافظة مطروح والواحات البحرية (التابعة لمحافظة الجيزة) ومن الغرب ليبيا ، ومن الجنوب السودان .

وتبلغ مساحة الوادى الجديد ٤٥٨ ألف كم٢ أى ما يعادل ٤٥٫٨ ٪ من المساحة الكلية لجمهوزية مصر العربية وحوالى ٦٧ ٪ من مساحة الصحراء الغربية .

وتشمل هذه المساحة ثلاثة منخفضات رئيسية على شكل سلسلة متعرجة تبعد عن وادى النيل غرباً مسافة تمتد ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كم وهى منخفضات الخارجة والداخلة والفرافرة . واذا كانت محافظة الوادى الجديد هى أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة فإنها من أقلها من حيث الكثافة السكانية .

والعاصمة الادارية للوادى الجديد هى مدينة الخارجة وتبعد عن القاهرة ٦٠٠ كم وعن محافظة أسيوط ٢٢٢ كيلو . وإلى الغرب من الخارجة بمسافة ١٩٨ كم تقريبا تقع مدينة موط عاصمة منخفض الداخلة ، وفى الشمال الغربى من موط وعلى بعد ٣٠٠ كم توجد الفرافرة عاصمة منخفض الفرافرة .

نبـذة تاريخيـة

كانت كل من الواحات الخارجة والداخلة فى العصور الفرعونية تمثلان وحدة إدارية واحدة تتبع الأقليم الثامن من أقاليم الوجه القبلى أى أقليم « ثنى » بأبيدوس محافظة سوهاج وكان يحكمها حاكم واحد . وترجع أهميتها فى العصور القديمة لكونها خط الدفاع الأول عن مصر القديمة لتعرضها لهجوم النوبيين من الجنوب والليبيين من الغرب . وكان الملوك الفراعنة يهتمون بهذه المنطقة ويحرصون على هدوئها واستقرارها . وتظهر آثارهم فى منطقة بلاط بالواحات الداخلة وفى معبد هيبس العظيم بالخارجة ، الذى شيد فى عصر ازدهار الواحات وعظمتها . ومازالت الاكتشافات تظهر الجديد من تاريخ هذه البقعة من أرض مصر ، وتأتى بالجديد لتحديد علاقة هذه الواحات بمصر الفرعونية . وقد دلت الاكتشافات التاريخية على قوة الواحات وازدهارها فى عصر الأسرة السادسة الفرعونية منذ ٢٤٢٠ ق.م. فى مصاطب حكامها بمنطقة عين أصيل ببلاط بالواحات الداخلة .

وعندما غزا قمبيز الفارسى مصر فى القرن السادس قبل الميلاد سير جيشا من طيبة لإخضاع واحة آمون وحرق معبده وقتل كهنته فى سيوة . وغادر الجيش طيبة ووصل إلى واحة الخارجة التى كان يسميها اليونان جزيرة السعداء . وبعد أن إستراحوا وتزودوا للطريق بالمؤن والادلاء تركوها فى طريقهم إلى معبد الوحى فى سيوة ، ولكن لم يصل أحد من جنود قمبيز إلى تلك الواحة ، كما لم يعد أحد منهم إلى الخارجة ولذلك اهتم الملك دارا بعد هذه الحادثة بالواحات وأتم معبد هيبس وأرضى أهلها ومحى الأثر السئ الذى تركته أعمال قمبيز ، وأكمل نقوشه باسمه عندما رضى عنه كهنة آمون واعتبروه ملكا لمصر . وكان لخلفاء الاسكندر الأكبر من البطالمة دورهم الكبير فى إزدهار الزراعة بالواحات واستقلال إقتصادياتها ، وظهرت آثارهم على طول درب الواحات بطريق باريس وأهمها معبد الغويطة قرب قرية جناح جنوب الخارجة .

وجاء دور الرومان بعدهم فاستغلوا الأرض الخصبة ، وأظهروا العيون القديمة الجارية واستغلوها فى الزراعات الكبيرة ، وإزدهرت التجارة عن طريق درب الأربعين الموصل بين مصر والسودان . وظهرت معابدهم على طول الدروب فى الخارجة والداخلة والفرافرة .

ومن أبرز هذه الدروب درب الأربعين الذى كانت ترتادها القوافل حاملة خيرات مصر والسودان وافريقيا عائدة بخيرات هذه البلاد لمصر فكانت شرياناً للتجارة .

وعندما غضب أباطرة الرومان واشتد إضطهادهم لأقباط مصر فى القرن الثالث والرابع الميلادى جاء إليها بعض كبار القساوسة وفى ركبهم كثير من المسيحيين فارين بدينهم وعاشوا فيها زارعين لأرضها حاصدين لخيراتها . وكانت جبانة البجوات بالخارجة هى أبرز دلالة لهذا العهد .

وتنتشر فى أنحاء الوادى الجديد مناطق أثرية متعددة وكثيرة على الطرق الرئيسية وفى عمق الصحراء ، يزيد عددها عن ألف موقع أثرى فى الواحات الثلاثة الخارجة والداخلة والفرافرة .





متحف الوادى الجديد

إنطلاقاً من سياسة الهيئة نحو إنشاء مجموعة من المتاحف تنتشر فى عواصم محافظات جمهورية مصر العربية وذلك لنشر الوعى الأثرى والثقافى بين الجماهير المصرية وإتاحة الفرصة لكل من يزور مصر من الأجانب لمشاهدة تراث مصر وحضارتها ممثلا فيما أنتجه المصريون القدماء من آثار خلدها الزمن على إمتداد عصورها التاريخية ، والتى تعد جزءا هاما ورئيسيا من التراث الإنسانى .

وإيماناً من الهيئة بضرورة الحفاظ على هذا التراث الهائل من التلف أو الضياع نتيجة لتركه فى مخازن الآثار بالمناطق المختلفة ، وعرض هذه التحف الفنية التى تمثل فترات التاريخ المصرى على مدى عصوره الفرعونية واليونانية الرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة فى متاحف تتوفر فيها إمكانيات العرض المتحفى الجيد وعمليات الصيانة والترميم وإجراءات التأمين والحماية وفرص التسجيل والنشر العلمى للدارسين . بالإضافة إلى خلق مناطق جذب جديدة تثرى الحياة الثقافية للمصريين والأجانب على حد سواء ، وتقديم ما خلفه لنا الأجداد من تراث حضارى أخاذ يعطى المتعة والثقافة بأسلوب حضارى ، ويعود ذلك كله فى النهاية بأكبر عائد ثقافى وسياحى وإعلامى ومادى .

ونظراً لما تزخر به المناطق الأثرية الكثيرة فى الواحات الخارجة والداخلة ، وما كشفت عنه الحفائر العلمية للبعثات المصرية والأجنبية فى هذه المناطق من آثار رائعة ألقت أضواءاً كثيرة وأضافت إلى تاريخنا الكثير أيضاً . ولما كانت هذه المجموعات الأثرية موزعة فى بعض المخازن فى أنحاء متفرقة بالواحات الخارجة والداخلة بمناطقها الأثرية الغنية المترامية هنا وهناك ، فقد أصبحت هناك حاجة ملحة لكى يجمع هذا التراث ويتم ترميمه ويسجل بأحدث أساليب التسجيل العلمى ليضمه متحف فى مدينة الخارجة ، وأن يعرض فيه كل ما تم الكشف عنه فى الحفائر التى أجريت فى المناطق المختلفة بالواحات لخلق وتنمية الشعور القومى بالإنتماء والفخر بتاريخ محافظتهم وربط ذلك كله بوسائل متعددة لأساليب العرض والثقافة بتاريخ الوطن الأم ، ليخرج ذلك كله فى منظومة ثقافية يستفيد منها الصغار والكبار ويتفهموا عن طريق وسائل العرض الكثير من تاريخ محافظتهم وتاريخ وطنهم الكبير مصر .

وقد أنشأت هيئة الآثار المصرية متحف الوادى الجديد بمدينة الخارجة ليكون منارة للعلم والمعرفة وتحقيقا لهذه السياسة التى تؤمن بها لنشر الثقافة الأثرية عن طريق إنشاء سلسلة من المتاحف بمحافظات مصر تحكى تاريخها وتعرض آثارها ، حتى تنشأ الأجيال على حب مصر وآثارها وتاريخها . ورحم الله من قال « إن حُب تاريخ الوطن ، من حُب الوطن ، فمن أحب وطنه، أحب تاريخه » .

ويتكون متحف الوادى الجديد من ثلاثة طوابق الأول بالدور الأرضى يليه طابقان آخران ، تحيط به حديقة ، أقيمت فيها كافتيريا للترويح والمتعة للزوار .

ويضم الطابق الأرضى بهواً رئيسيا فى وسطه وهو مفتوح على الطابقين الثانى والثالث ، ويتفرع من البهو الرئيسى قاعتين إحداهما عن اليمين والأخرى عن الشمال وتعرض فى البهو الرئيسى القطع الرئيسية المتميزة بالمتحف والتى تتمثل فى مجموعة من الأقنعة الجصية الملونة والتوابيت التى ترجع إلى العصر اليونانى الرومانى ،

ومجموعة من تماثيل أبو الهول بأشكالها المختلفة التقليدية والمجنحة وتمثال من الحجر للإله حورس على شكل صقر وفى أقصى يمين المدخل لهذا البهو أقيمت لوحة حجرية كبيرة لأحد حكام الواحة المدعو « خنتيك » وقد إزدانت بالصور والرسوم الملونة التى تعد إحدى روائع المعروضات لما تمثله من قيمة فنية وتاريخية كبرى .

وفى أقصى اليسار لهذا المدخل أقيمت بوابة من الحجر للمدعو « بيبى إيماو » وعلى جانبيها مسلتان .

ويستمر العرض بعد ذلك طبقا للترتيب التاريخى ، حيث تعرض آثار العصر الفرعونى وينتشر فى القاعة اليمنى .

آثار العصر الفرعونى

١ ـــ مجموعة من السكاكين والمكاشط من الطرازان من عصر ما قبل الأسرات .

٢ ـــ مجموعات من الأوانى المختلفة الشكل والطراز والحجم من المرمر من الدولة القديمة .

٣ ـــ أوانى فخارية حمراء متميزة مسدودة الفوهة وطراز تميزت به الواحة الداخلة .

٤ ـــ مجموعة من الأوانى الفخارية الصغيرة عليها رسوم نباتية وهندسبة ملونة .

٥ ـــ مساند الرأس من المرمر والبريشيا .

٦ ـــ أدوات الكتابة (لوحة الكتابة ـــ أقلام ـــ محابر) .

٧ ـــ لعب أطفال من الفخار تمثل بعض الحيوانات .

٨ ـــ أجزاء من لوحات من المعابد والمقابر .

٩ ـــ مجموعة رائعة من الحلى والعقود والتمائم من الأحجار نصف الكريمة .

١٠ ـــ مجموعات من الأوانى الفخارية الكبيرة المزينة بعناصر نباتية ملونة ذات طرز مختلفة .

١١ ــ أوانى مختلفة الأشكال والأحجام من البريشيا .

١٢ ــ لوحات جدارية أهمها لوحة من عصر الدولة القديمة تمثل طراز الواحة من الملاط ذو اللون الأحمر الداكن .

١٣ ــ تمثالين جالسين لرجل وزوجته .

ثم ينتقل العرض إلى القاعة اليسرى المقابلة لها والتى تضم آثار العصر اليونانى الرومانى .

آثار العصر اليونانى الرومانى

١ ــ مجموعة رائعة من الأقنعة وأجزاء من توابيت وكارتوناج .

٢ ــ مجموعة من التوابيت الخشبية مغطاة بالنقوش والصور الملونة .

٣ ــ مجموعة من التراكوتا .

٤ ــ مجموعة من الأوستراكا .

٥ ــ مجموعة من الأوانى الفخارية مختلفة الأشكال والأحجام .

٦ ــ مجموعة من العقود من الأحجار نصف الكريمة والقاشانى .

٧ ــ مجموعة من التماثيل الخشبية لآلهة وآلهات والحيات .

٨ ــ مجموعة فريدة من طائر « ألبا » Ba من الخشب الملون .

٩ ــ مجموعة من الطيور المحنطة (أنثى العقاب ــ الأيبس ــ الثور ...الخ) .

١٠ ــ تماثيل حجرية للصقر حورس .

١١ ــ لوحات حجرية منقوشة أهمها لوحة عليها رسم بارز للإله آمون .

١٢ ــ مجموعة رائعة من المسارج .

١٣ ــ كتاب يضم لوحات من الخشب عليها كتابة قبطية .

وفى الطابق الثانى يوجد رواق يحيط بصحن المتحف وقاعتين واحدة على كل جانب ، وعرضت آثار العصر الاسلامى فى القاعة الأولى التى تقع فى الناحية الجنوبية . بينما عرضت

آثار العصر القبطى فى الرواق المحيط ، وخصصت القاعة الشمالية بهذا الطابق للمقتنيات والتحف من العصر الحديث .

الآثـار القبطية والإسلامية

مجموعات من الأيقونات والمسارج والأخشاب وعناصر معمارية صغيرة ولوحات ملونة والأوانى والصلبان من البرونز والنحاس . والكتابات القبطية .

مجموعة من المشكاوات والآيات القرآنية على الأخشاب والورق والرق ومجموعات من الخزف والأوانى وشبابيك القلل والأسلحة والأطباق .

أما الطابق الثالث فقد خصص لمكتبة تضم أهم المؤلفات التى تغطى الموضوعات المختلفة وتركز على ما يخص الواحات بمحافظة الوادى الجديد وتاريخها وآثارها . بالاضافة الى عرض مكشوف لنماذج لأهم الآثار فى المتاحف الرئيسية ، وتخصيص قاعة للمحاضرات والأنشطة والفيديو تعرض فيها الأفلام التاريخية والثقافية خاصة ما يتناول منها تاريخ مصر وآثارها .

ويعتبر متحف الوادى الجديد بمدينة الخارجة أهم المعالم السياحية بمحافظة الوادى الجديد ، وإضافة متميزة إلى جانب المناطق الأثرية بها والتى تكون فى مجموعها منظومة ثقافية رائعة .

مقتنيات العصر الحديث

وقد تم عرض بعض قطع المجموعة الخاصة بالأمير محمد على ابن الخديو توفيق الذى قام بجمع التحف المختلفة من أسرته ومن المجموعات التى قام بإقتنائها أو التى كانت تستخدم فى الحياة اليومية داخل القصور من أدوات المائدة والصينى والفضيات وأنواع مختلفة من النسيج (من المفارش وغيرها) والكريستال والتحف المختلفة .

كذلك بعض العملات التى كانت تستخدم فى القصر الملكى ، بجانب الأوسمة والنياشين الملكية .

وهذه المجموعة تعد نموذجا بسيطا يوضح جانبا من جوانب الحياة فى ذلك العصر .



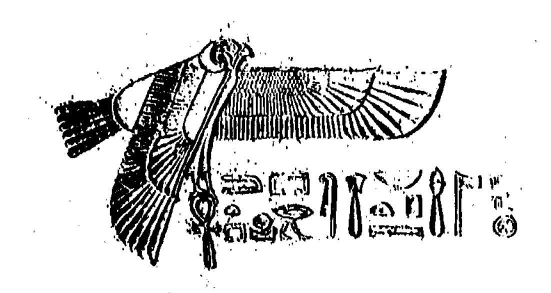
الواحــات الخارجــة

تعد الخارجة من أهم واحات الصحراء الغربية ، وهى عاصمة محافظة الوادى الجديد ، وتسمى أيضاً واحة طيبة ، والواحة العظمى . وكانت تسمى فى العصور القديمة الفرعونية بعدة أسماء منها « أوحات رسيت » ـــ « كنمت » ـــ « هبت » ومعناها المحراث . وأطلق عليها اسم « جزيرة السعداء » فى العصر اليونانى . وفى العصور الاسلامية سميت باسم مدينة الميمون ، وربما جاءت هذه التسمية من كلمة « من آمون » أى أثر آمون ، والمقصود به معبد هيبس ، وتقع جنوب غرب محافظة أسيوط بمسافة ٢٢٢ كيلو متر . وقد عثر فيها على كثير من أدوات الظران التى استخدمت فى عصور ما قبل الأسرات وبعض نقوش المخربشات من الدولة القديمة ، بعضها فى جبل الطير بالقرب من مدينة الخارجة والبعض الآخر فى درب الغبارى الذى يربط الخارجة بالداخلة . ولقد وصلت إلينا لوحات جنازية من عصر الأسرة الثانية عشر لرؤساء بعض الحملات التى كانت تقوم من طيبة أو من أبيدوس للتفتيش على الواحة والتأكد من حالة الأمن فيها .

وكانت الخارجة ترتبط بوادى النيل بعدة طرق للقوافل من أبيدوس والأقصر وإسنا وهى : درب اليابسة . درب الرفوف ـــ درب أبو سروال ـــ درب بولاق ـــ درب الجاجه (هناك مشروع لربطه الآن بالأقصر) ـــ درب دوش . كما كان يمر بها أيضاً درب الأربعين الذى يربط مصر عند أسيوط بدارفور ، وكان يسمى درب الواحات وقد ورد ذكره فى نقوش الدولة القديمة .

كما ارتبطت الخارجة بالداخلة بطريقين أحدهما درب الغبارى الذى تسير عليه السيارات حاليا والآخر درب عين آمور الذى يخترق منطقة من الهضبة فى شمال الواحة .

وبالواحات الخارجة معابد كثيرة ومناطق أثرية . وأهم معابدها معبد هيبس ومعبد الغويطة ومعبد الناضورة ، ومعبد زيان ، ومعبد دوش ، وكلها مشيدة بالحجر الرملى وتغطى جدرانها النقوش . كما توجد بها أيضاً بقايا الحصون والنقط العسكرية والقلاع منها قلعة اللنجة والمنيرة ودوش . وعلى مقربة من مدينة الخارجة جبانة من أهم الآثار المسيحية فى مصر وهى جبانة البجوات ، التى مازالت هياكلها قائمة وتحوى ٢٦٣ هيكل وبينها خمسة بها نقوش ملونة أكثرها مناظر دينية من قصص العهد القديم كخروج بنى إسرائيل من مصر ، وقصة آدم وحواء وقصة ابراهيم وإبنه اسحق وكذلك بعض القديسين المسيحيين ، وفى وسطها كنيسة انشئت خلال القرن الرابع والقرن الثامن الميلادى .



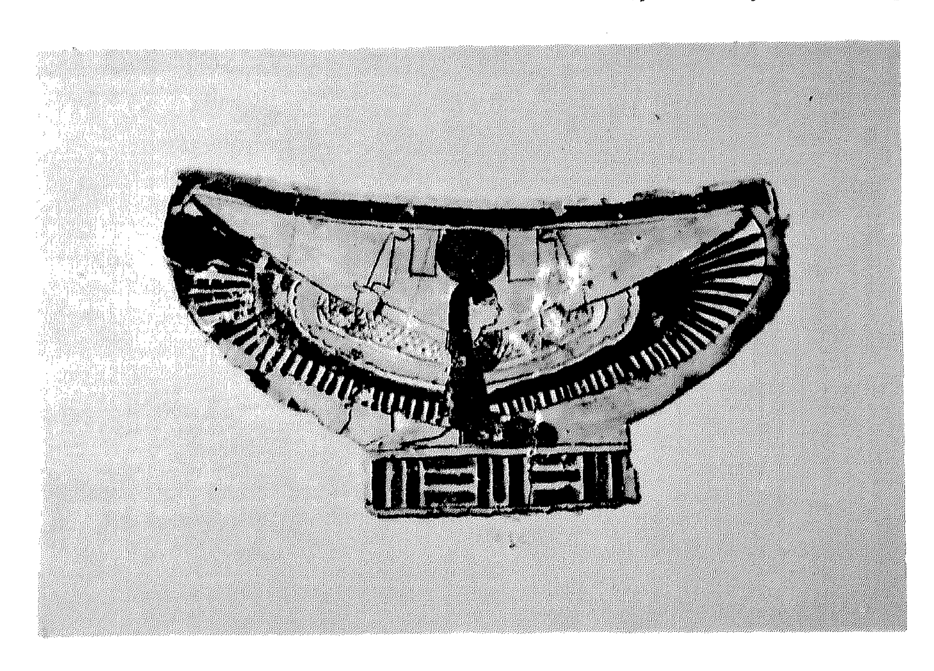


منظر لمتحف الوادى الجديد .

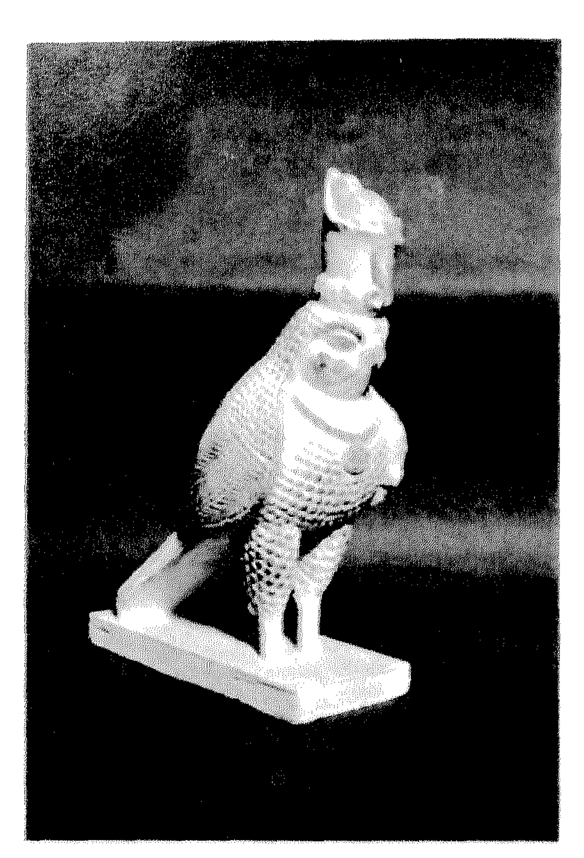


تمثال لحاكم الواحات فى عصر الدولة القديمة « ايما بيبى » وزوجته فى وضع يمثل الترابط الأسرى ــ مصنوع من الحجر الجيرى الملون .

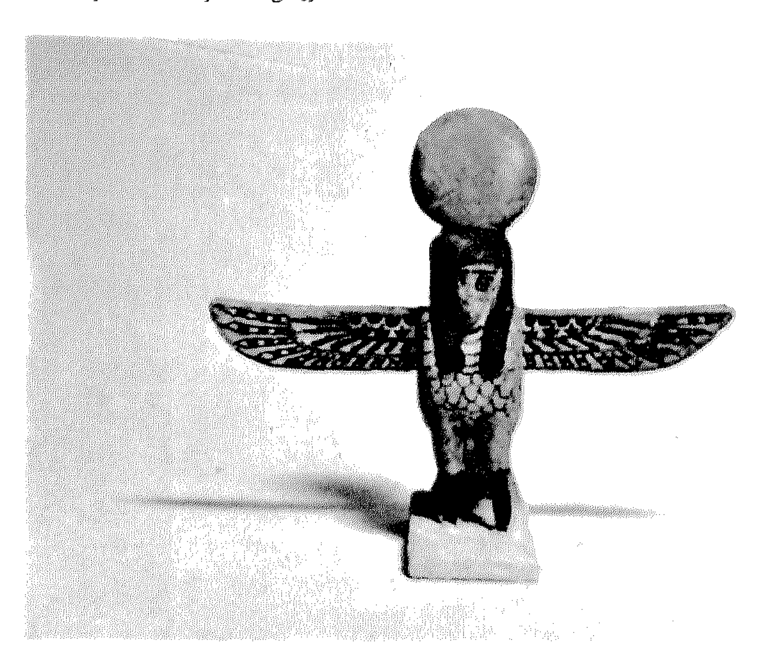
جزء من تابوت خشبى عليه منظر لالهة مجنحة وعلى رأسها قرص الشمس وتمسك ريشة العدل ــ حفائر اللنجه ــ الخارجة .



تمثال للاله حورس على شكل صقر يرتدى التاج المزدوج والتى تزينه الكبرى ــ من العصر الرومانى ــ القرن الأول الميلادى ــ حفائر اللنجة ــ الخارجة .



تمثال يمثل ألبا « الروح » والرأس متوج بقرص الشمس ــ العصر اليونانى الرومانى ــ حفائر اللنجة ــ الخارجة .

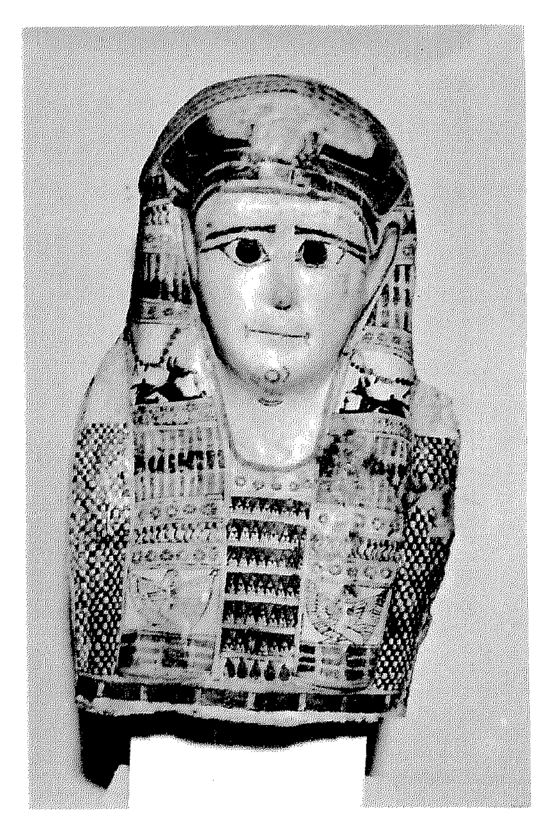




قناع من الكارتوناج يمثل سيدة تلف رأسها بعصابة رأس ـــ العصر اليونانى الرومانى ـــ حفائر منطقة الخارجة .

مسند للرأس مصنوع من الحجر الجيرى ويعتبر جزء من الأثاث الجنازى الذى عثر عليه فى المصطبة رقم « ٥ » بمنطقة بلاط ـــ الداخلة .





قناع من الكارتوناج لسيدة ــ العصر اليونانى الرومانى ــ حفائر الخارجة .

تمثال أبو الهول بوجه آدمى من العصر البطلمى . من الحجر الجيرى ــ حفائر دير الحجر ــ الداخلة .

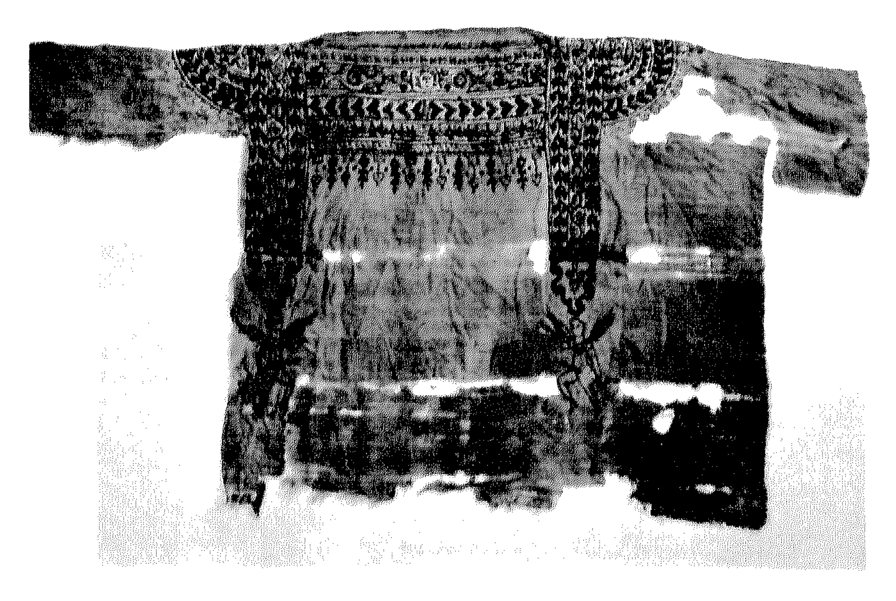




تمثال لأنثى أبو الهول مجنح بوجه أدمى ــ من حفائر الخارجة .

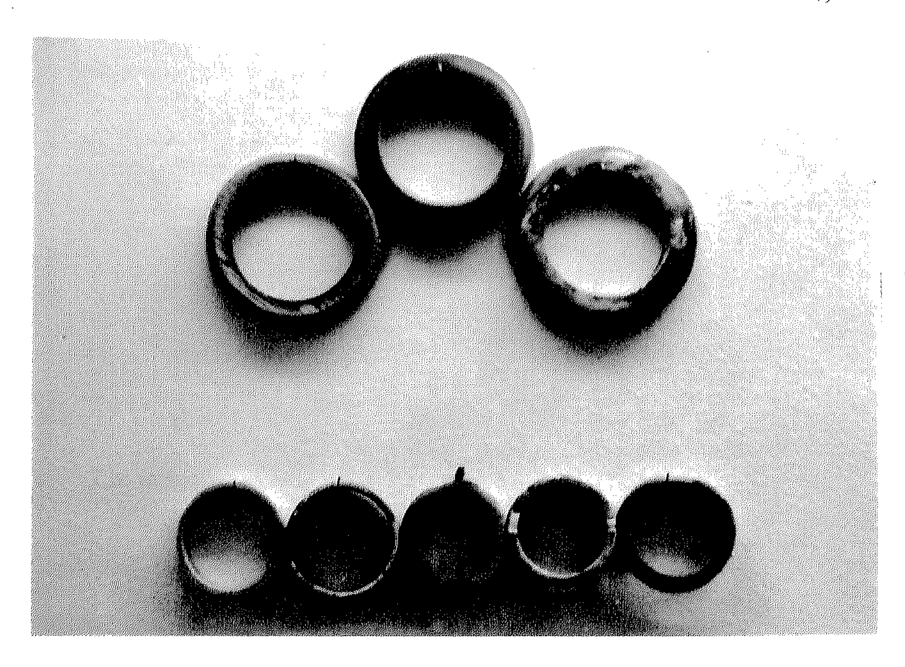
تمثال أبو الهول لسيدة بوجه أدمى من العصر البطلمى (القرن الثانى قبل الميلاد) من الحجر الجيرى حفائر دير الحجر ــ الداخلة .

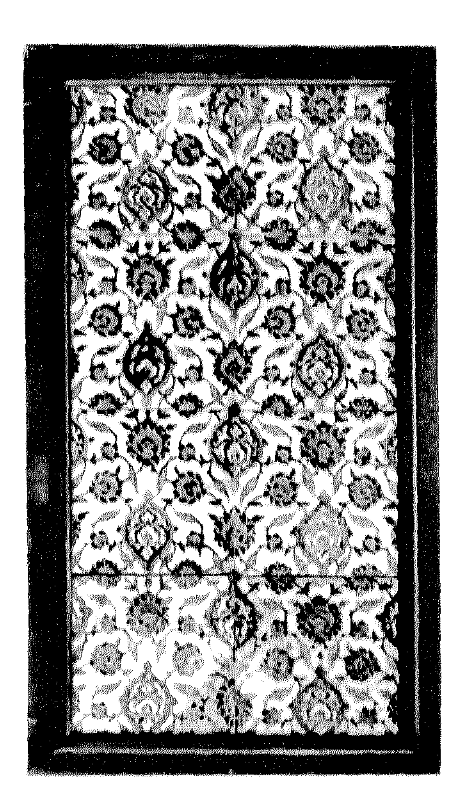




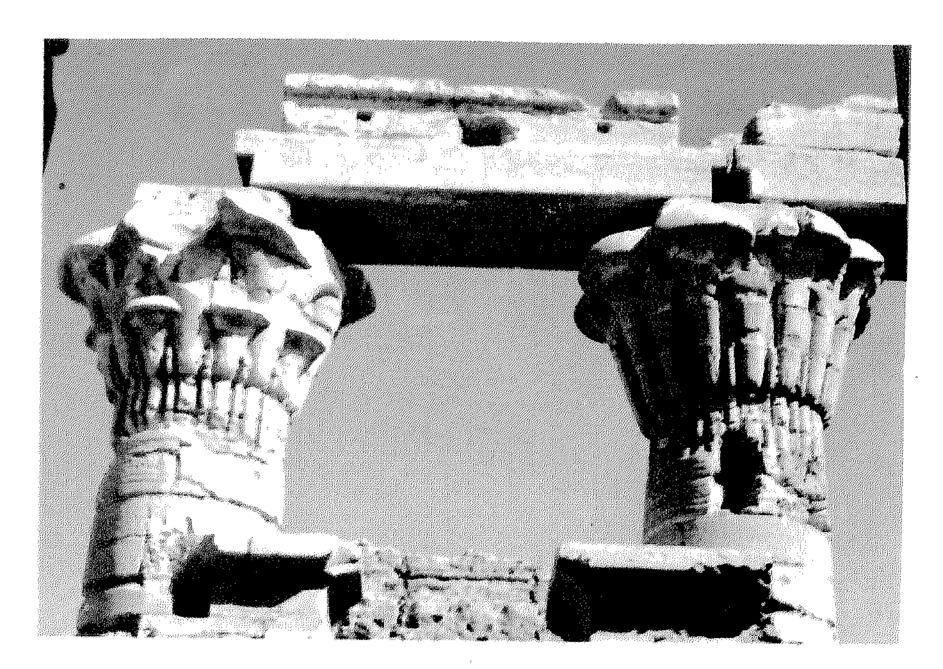
قميص من النسيج بزخارف نباتية وآدمية تعود إلى العصر القبطى ـــ عثر عليها فى حفائر منطقة الخارجة .

مجموعة من الخواتم المختلفة الاحجام ـــ مصنوعة من الخشب الملون ـــ تعود إلى القرن السابع الميلادى ـــ حفائر الخارجة .





إفريز من بلاط السيراميك الاسلامى بألوانه الزاهية المعروفة ـــ يعود إلى القرن السابع الميلادى .



أعمدة ذات تيجان نباتية مركبة من بهو الأعمدة « معبد دوش » العصر الرومانى .

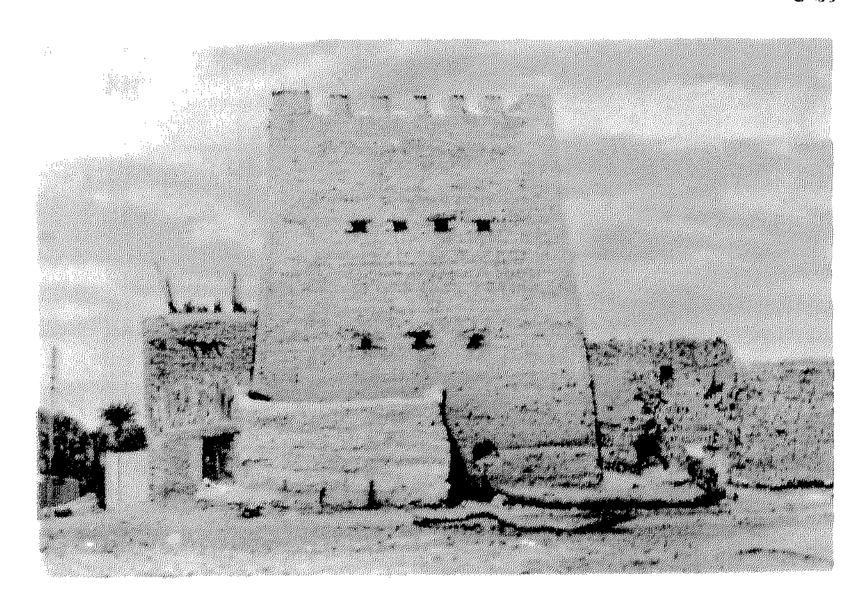


مدخل معبد « هيبس » وأمامه طريق الكباش ــ العصر الرومانى .



إحدى بوابات معبد « دوش » يظهر بها أثار سور القلعة التى شيدت حوله وتعود إلى العصر الرومانى .

طابية الدراويش





كنيسة شمس الدين

أثار مدينة البجوات التى ترجع إلى العصر المسيحى (القرن ٥ ـــ ٧) الميلادى وتضم هياكل وأبار الدفن وأشهر المزارات بها كنسية السلام وكنيسة الخروج .





كنيسة شمس الدين

أهم المناطق الأثرية بالواحة الخارجة :

الآثار الفرعونية واليونانية الرومانية

معبد هيبس :

يعد معبد هيبس من أهم المعابد المصرية ، ويقع على بعد ثلاثة كيلو مترات شمال مدينة الخارجة . وهو المعبد المصرى الوحيد الباقى من العصر الصاوى الفارسى فى التاريخ المصرى أى فى الفترة من ٦٦٠ ق.م. إلى ٣٣٠ ق.م. وبالرغم من أنه قد شيد خلال الأسرة السادسة العشرين فى عصر كل من بسماتيك الثانى (٥٩٤ ـــ ٥٨٨ ق.م) وأبريس (واح ـــ إيب ـــ رع) (٥٨٨ ـــ ٥٦٨ ق.م) إلا أن نقوشه قد استكملت فى عصر الملك الفارسى دارا الأول حوالى عام ٥٠٠ ق.م. وفى عصر الأسرة الثلاثين الفرعونية فى عصر نختانبو الأول والثانى أضيف الفناء الخارجى للمعبد (٣٣٠ ق.م) . وفى العصر اليونانى أضاف بطلميوس الثانى البوابة الكبرى شرق المعبد . أما الاضافة الأخيرة للمعبد فهى إلى الشرق من البوابة الكبرى حيث أضيفت بوابة أخرى تعتبر أول بوابة من ناحية الشرق ، غرب مرسى السفن ، وأضيفت فى العصر الرومانى عام ٦٩ ميلادية . وعندما دخلت المسيحية مصر تم بناء كنيسة من الطوب اللبن شمال فناء نختانبو ولكنها هدمت ولم يبق منها الآن سوى بعض الفتحات فى جدران المعبد ، كانت محفورة لحمل سقف هذه الكنيسة .

وتبدأ أجزاء المعبد من الناحية الشرقية حيث يوجد مرسى للسفن ، يلى ذلك آثار البوابة الرومانية وعليها على الجانبين نص مكتوب باليونانية القديمة عبارة عن تشريعات إقتصادية واصلاحات قانونية خاصة بجميع أنحاء البلاد وليست خاصة بأهل الواحات كما يعتقد البعض .

ويلى هذه البوابة طريق صغير للكباش غير كامل يليه البوابة البطلمية عليها من الداخل على اليسار من أعلى نجد منظر يمثل الملك (بطلميوس الثانى) يقدم القرابين للإله أمون رع وتحوت وخنسو وأتوم وشو وتفنوت .

ويلى هذه البوابة بقايا صالة لم يتبق منها سوى أرضيها وبقايا بعض الاعمدة ، بعدها مباشرة بوابة نطلق عليها إصطلاحاً البوابة الفارسية ، حيث نجد الملك دارا يقدم القرابين للآلهة المصرية المختلفة . وداخل هذه البوابة على اليمين نجد الملك دارا واقفا يقدم القرابين للإله أمون رع وزوجته الالهه موت . وعلى اليسار يقدم الخس للإله « أمون رع كاموت إف » . ويلى البوابه الفارسية فناء نختانبو الأول والثانى ، تليه قاعة الاساطين الاثنى عشر . وأهم ما بها من مناظر بالركن الشمالى الغربى منظر « ست » كإله للخير حيث نراه مرسوماً برأس الصقر وجناحين والذيل وبجسم آدمى وفى يده حربه يصرع بها الشر المرسوم على هيئه الثعبان رمز الإله أبوفيس .

ومن هذه الصالة نصل الى الصالة المستعرضة ذات الأعمدة الأربعة ومن أهم ما بها من مناظر منظر الثامون فى الناحية الجنوبية ، وكذلك شارات الأقاليم المصرية فى العصر البطلمى . وفى الجدار الشمالى منظر الصيد الى جانب العديد من المناظر الهامة .

ومن الصالة المستعرضة نصل الى القاعة الأخيره أى قاعة قدس الأقداس ومنها نصل إلى قدس الأقداس . وفى هذه القاعة العديد من الحجرات منها اثنتان جديرة بالزيارة الأولى شمال قدس الأقداس . ومن أهم مناظرها على الجدار الغربى منظر يصور الملك جالساً على العرش مع الاله حورس ، والاله تحوت ثم نصل لقدس أقداس المعبد وعلى جدرانه الثلاثة الشمالى والجنوبى رسوم ومناظر بالبارز وكتابات بالغائر صورت حوالى ٥٠٠ خمسمائة إله وإلهة مختلفة . وعلى كل صف من هذه المناظر نرى الملك يقدم القرابين لعدد من الآلهة . ومن الملاحظ أنها قد رتبت بنظام جغرافى من الجنوب إلى الشمال ، ما عدا الجدار الغربى حيث نجد آلهة طيبة وكذلك هليوبوليس

وكل هذه الآلهة فى رعاية رئيس الآلهة لمعبد « أوزيريس آمون » . ومن أهم المناظر كذلك منظر الإلهة عشتارت السورية الأصل تمتطى الحصان على الجدار الشمالى . وعلى الجدار الجنوبى منظر للحتحورات السبع . وعلى الجدار الغربى منظر من أهم مناظر المعبد على الاطلاق حيث نرى صورة الإله الجديد (آمون إبت بتاح) آمون الكرنك وبتاح الكرنك متحدين كإله واحد . وهذا الدمج بين هذين الإلهين لم نجده فى أى مكان آخر فى مصر .

وعلى المدخل المؤدى للهيكل الموجود على سطح المعبد أى فى الطابق الثانى منظر الإله « أوزيريس آمون » فى الداخل . وهو يشبه تماماً الهيكل الذى عثر عليه على سطح معبد دندره .

يتكون المعبد معمارياً من العناصر الآتية :..

- البوابة الخارجية والتى شيدت فى العصر البطلمى المتأخر .
- البوابة الداخلية والتى شيدها الملك دارا الأول (داريوس)
- رواق المعبد الذى يؤدى إلى بهو الأساطين الأول والذى شيده الملك نختانبو الأول والثانى .
- بهو الأساطين الأول والتى من المحتمل أن يكون قد شيدها الملك أخوريس .
- بهو الأساطين الثانى وبها مناظر تمثل الملك دارا يقوم بتقديم القرابين للآلهة المختلفة .
- بهو الأساطين الثالث الذى قام بتشيده الملك دارا الأول والذى تحمل أساطينه مناظر تمثل الملك يقوم بتقديم القرابين للآلهة وعلى جانبها توجد ثمانى حجرات .
- قدس الأقداس والمنقوش على جدرانه الكثير من المناظر أهمها تسعة ذات طابع اسطورى .

معبد الناضورة

يقع هذا المعبد جنوب شرق معبد هيبس ، وعلى مسافة ٢ كيلو متر شمال مدينة الخارجة . وهو مشيد على مرتفع عالى يشرف على جزء كبير من واحة الخارجة ، ويسمى أيضا كوم الناضورة . أو قصر الناضورة وهو عبارة عن بقايا معبد مشيد من الحجر الرملى يرجع تاريخه للعصر الرومانى لكل من هاذريانوس وأنطونيوس بيوس وشيد لعبادة الالهة أفروديت وعليه بعض الكتابات الهيروغليفية ، والمناظر تصور الملك يقدم القرابين لبعض الالهة . وترجع تسميته بالناضورة لاستخدامه كنقطة مراقبة فى عهد الترك والمماليك ، لوقوعه على درب الأربعين الموصل من أسيوط الى دارفور فى السودان ، حيث كانت تجبى المكوس من القوافل . ويستطيع الزائر فى هذه القلعة أن يكشف هذا الطريق الى مسافات بعيدة لارتفاعه النسبى وتوسطه لمنطقة الواحات الخارجة .

معبد الغويطة

يقع على رابية مرتفعة ، ويقع على بعد حوالى ١٧كم جنوب شرق مدينة الخارجة ، ويطل على درب الأربعين أيضا . شيد هذا المعبد فى عصر الأسرة الخامسة والعشرين ولكنه استكمل فى العصر البطلمى حيث نجد أسماء الملوك :

١ ــ بطليموس الثالث (يورجتيس الأول) .

٢ ــ بطليموس الرابع (فيلو باتور) .

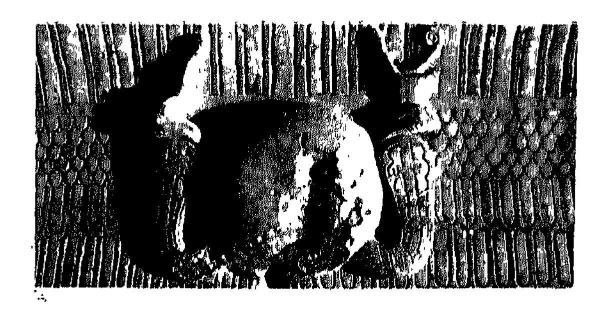
٣ ــ بطليموس العاشر (سوتير الثانى) .

وأطلق على هذا المعبد اسم « بر أوسخت » بمعنى البيت المتسع وكرس لعبادة الثالوث المقدس (أمون ــ موت ــ خنسو) . ويبدأ من ناحية الشرق حيث نجد المدخل الأول وعليه نقش لبطلميوس الثالث يرتدى تاج الوجه البحرى ناحية الشمال ، وتاج الوجه القبلى ناحية الجنوب . وتكرر هذا المنظر عدة مرات ، ثم نرى أيضا بطلميوس الثالث وزوجته برينكى الثانية أمام الاله آمون وموت وخنسو فى باقى

القاعات ونرى كذلك فى قاعة الأساطين نقش للجزء السفلى لإله النيل حابى يحمل شعارات أقاليم مصر القديمة . وينتهى المعبد بقدس الأقداس وعلى جانبيه توجد مقصورتان سقفهما مقبى وعلى الجدار الغربى لقدس الأقداس كتابات هيروغليفية وعلى الجدار الجنوبى رسم للاله أمون رع سيد مدينة هبت أى سيد مدينة الخارجة جالساً وأمامه مائدة قرابين مرسوم عليها أنواع من المأكولات والمشروبات ويحيط بهذا المعبد من جهاته الثلاثة الشمالية والغربية والجنوبية سور مرتفع بداخله بعض المنازل والأبنية التى أضيفت فى العصور التالية للعصر البطلمى واستخدم المعبد فى بعض الأوقات حيث كان مدفونا كنقطة مراقبة على طريق درب الأربعين .

معبد الزيان

يقع هذا المعبد جنوب الغويطة بالقرب من قرية زيان ويعود بناؤه الى العصر اليونانى الرومانى . وقد قام بترميمه الامبراطور الرومانى أنطونيوس بيوس عام ١٣٨م حيث ذكر فى النص الموجود على مدخل القاعة الرئيسية أنه تم تقديم هذا المعبد فى يوم ١٨ مسرى من العام الثالث لحكم ذلك الامبراطور ويوافق ١٨ أغسطس عام ١٤٠م . وذكر أيضا أن المعبد كان مقاماً لعبادة الاله « آمون هبت » أى أمون المعبود فى مدينة الخارجة ، وأن المنطقة كانت تسمى « تشونميرس » ، وتظهر نقوش الملك يقدم القرابين للاله أمون برأس الكبش ويبدأ من ناحية الجنوب وينتهى فى ناحية الشمال بمقصورة عليها بعض الكتابات الهيروغليفية .



معبـــد دوش

يقع هذا المعبد جنوب شرق الواحات الخارجة ، وعلى بعد حوالى ١٢٣ كيلو متر منها . ويقع فى ملتقى درب الواحات (درب الأربعين) الموصل الى السودان ، ودرب إسنا الذى يصل باريس بإسنا بوادى النيل . وشيد هذا المعبد لعبادة الالهه إيزيس والاله سرابيس كما جاء بالنص اليونانى على البوابة الأولى من الناحية الشمالية ، وأن حفل تقديمة كان فى عام ١١٧م إبان حكم الامبراطور تراجان ولكن الاكتشافات الحديثة أثبتت أن هذا المعبد لكل من دومنيان وتراجان وهادريان وهو مبنى من الحجر الرملى . ويبدأ من ناحية الشمال ببوابة كبرى نطلق عليها بوابة تراجان يلها ناحية الجنوب قاعة الأساطين لم يتبق منها الا القليل . وجنوب هذه القاعة توجد قاعتان ثم قدس الأقداس . ويوجد على جدران هذا المعبد الهام والذى يرجع للعصر الرومانى كتابات ومناظر غاية فى الأهمية حيث نرى الامبراطور هادريان يقدم القرابين للآلهة المصرية ومنها أونوفريس وايزيس وحورس ، وكذلك الاله الاغريقى سرابيس . وكذلك نرى الامبراطور دومنيان يقدم القرابين للإله حورس مع إيزيس والإله أمون رع والإلهه إيزيس . وفى مدخل القاعة الثالثة نرى الامبراطور هادريان أمام العديد من الألهة المصرية . ويوجد خلف المعبد من الناحية الجنوبية منظر فى غاية الأهمية حيث نرى الامبراطور هادريان يقدم القرابين للإله أمون رع والإله تحوت والإلهة ايزيس والإله حورس .

والى الغرب من هذا المعبد توجد قلعة ضخمة من العضر اليونانى الرومانى مكونة من أربعة طوابق مبنية من الطوب اللبن ، وفيها اكتشف العديد من القطع الأثرية المحفوظة حالياً بمتحف الخارجة . ومن أهم هذه الاكتشافات ما أطلق عليه كنز دوش الذهبى المكون من تاج وقلادتين وأسورتين من الذهب الخالص . ونقل هذا الكنز الى المتحف المصرى بالقاهرة . وكان يطلق على هذه المنطقة قديماً اسم « كيسيس » .

الآثار القبطية والإسلامية في الخارجة

- البجوات اطلق عليها اسم القبوات ثم حرفت بعد ذلك الى البجوات ، وذلك لان مبانيها مغطاة بالقباب . ويرجع تاريخها الى العصر القبطى من القرن الثانى الميلادى وحتى القرن السابع الميلادى . وتقع شمال مدينة الخارجة بحوالى ٦كم تقريبا ، ومشيدة من الطوب اللبن ، وتضم ٢٦٣ هيكل ومزار وكنيسة . وهى تعد المدافن الرئيسية وسجلا غنيا لدراسة العمارة والفنون المبكرة للعصر القبطى ، حيث أن مبانيها تشتمل على عدة طرز معمارية مختلفة .

وأهم ما بها من مزارات

- مزار السلام : وهو يرجع الى نهاية القرن الخامس الميلادى بداية السادس الميلادى واهم ما يميز هذا المزار وجود رسومات بالقبة عبارة عن ترجمة للقصص المأخوذة من الكتب المقدسة مثل .

أدم وحواء ـــ ابراهيم وابنه ـــ رمز السلام ـــ ودنيال فى جب الاسود ـــ رمز العدالة ـــ رمز السلام ـــ يعقوب ـــ سفينة نوح ـــ البشارة (تبشير السيدة مريم بالسيد المسيح) بولا وتكلا .

- مزار الخروج : وهو اقدم مزارات البجوات ويرجع تاريخة الى القرن الرابع الميلادى ، ويشبه مزار السلام لوجود بعض القصص الدينية المرسومة على القبة ، وتحكى بعض قصص العهد القديم . واهم ما يميزها رسم خروج سيدنا موسى وقومه من مصر وخلفهم جيوش الفرعون .

- **دير مصطفى الكاشف** : من القرن السادس الميلادى . وهو يقع شمال مدينة البجوات على بعد كم تقريبا . وسمى بهذا الاسم لاستخدامه كمقر لجباية الضرائب فى العصر التركى . وهو مشيد من الطوب اللبن ، ومكون من ثلاثة طوابق ، ويصل ارتفاعه الى حوالى ١٨ متر تقريبا . وهو كامل التخطيط ، حيث يوجد السور الخارجى والملحقات الخارجية من موائد ومكان المعيشة . أما الدور الأول والثانى فهما عبارة عن حجرات استخدمت كقلاية للرهبان ، فى حين يوجد بالدور الثالث كنيسة .

مساكن عين سعف

وهو اسم محلى اطلق عليها لكونها بجوار عين مياه تسمى عين سعف ، وهى تقع شمال مدينة البجوات . وبعد اجراء أعمال الحفائر بالمنطقة تم الكشف عن المساكن ، التى تبين أنها الرئيسية لمدينة البجوات تشتمل على كنيسة تحيط بها المساكن ووجود بعض الكتابات القبطية عليها . وبجوار المدينة توجد الكهوف المنحوتة فى الصخور ، والتى استخدمت فى القرون الأولى . وبعد الاعتراف بالدين المسيحى فى نهاية القرن الرابع الميلادى شيدت هذه الكنيسة التى يرجع تاريخها الى القرن الخامس الميلادى .

جبل الطير

ويقع هذا الجبل شمال مدينة البجوات على بعد ٣كم تقريبا . وهو عبارة عن جبل نحتت به الكهوف التى استخدمها الأقباط كحصن طبيعى اثناء الاضطهاد الدينى لهم من الرومان ، وقد استخدم لاقامة الشعائر الدينية . وتوجد بعض الكتابات القبطية على الجدران والرسومات الآدمية والصليب ويرجع تاريخه الى القرن الثانى الميلادى .

قبة وضريح الأمير خالد ببولاق

وهو يقع جنوب قرية بولاق ويرجع تاريخه الى القرن الحادى عشر الميلادى ، وأطلق عليه اسم الأمير خالد ، وهو اسم رجل من أولياء الله الصالحين ، كان مارا من السودان الى مصر عن طريق درب الأربعين وتوفى بالمنطقة ودفن بها . وهو مشيد من الطوب اللبن تتخلله بعض الدعامات الحجرية وأفلاق النخيل . وهو مربع الشكل ثم يأخذ الشكل المثمن ثم البدن الاسطوانى وفى النهاية القبة .

باريس

إحدى قرى الخارجة وتقع على بعد حوالى ٩٠ كيلو متر جنوب الخارجة وهناك إجتهادات للبحث عن أصل التسمية . فهناك من يقول بأنها أتت من الكلمة الهيروغليفية (بارسو) ومعناها الأرض الجنوبية ، لكون قرية باريس حدود محافظة الوادى الجديد من الناحية الجنوبية . وهناك رأى آخر يزكى أصل الكلمة الهيروغليفية (بر إست) أى بيت ايزيس ، والمقصود به معبد دوش ، وهو أقرب للمنطقة . وترجع أهمية باريس لكونها الحد الجنوبى للخارجة ، وبها عيون من العصر الفرعونى وجنوبها المكس القبلى والمكس البحرى مدخل درب الواحات الى السودان ، ومراكز لتحصيل المكوس بها .

الآثار القبطية والاسلامية فى واحة باريس

كنيسة شمس الدين

وتقع شمال قرية باريس وهى عبارة عن بقايا كنيسة تظهر فيها الأساطين والشرفة وسلم يؤدى الى الدور الثانى والقاعة الكبرى ، وقد طليت بطبقة من الملاط الأبيض عليها بعض الكتابات القبطية . ويحيط بالكنيسة من جميع الجهات المساكن

والمقابر ، ولكن لم يظهر منها سوى الجدران واضحة المعالم ، وهى مشيدة جميعا من الطوب اللبن ، ويرجع تاريخها الى القرن الخامس والسادس الميلادى .

طابية الدراويش

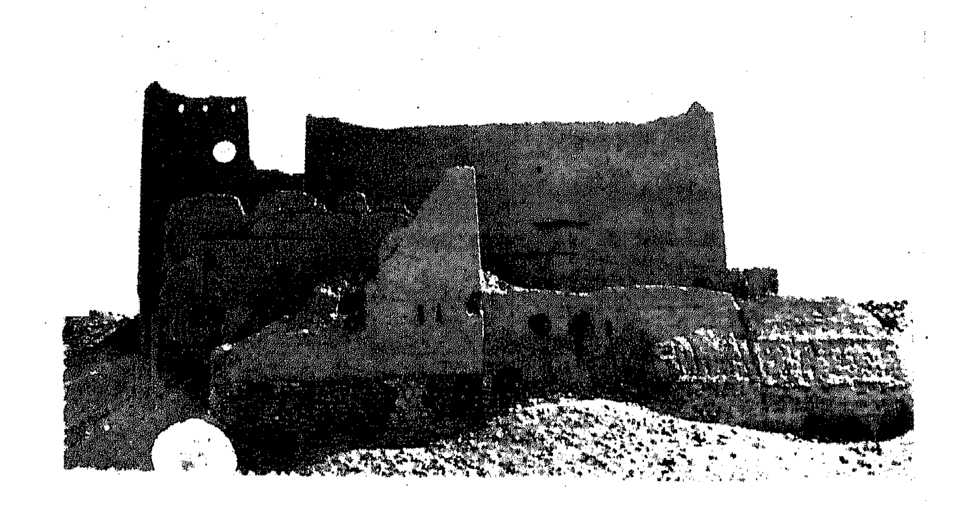
تقع جنوب قرية باريس قرية تسمى المكس ، وهى على حدود مصر الجنوبية . وقد تم بناء خمس طوابى لم يتبق منها سوى الطابية التى نحن بصددها . وأطلق عليها اسم الدراويش وذلك لاستخدامها لصد الهجوم من دراويش السودان على باريس عام ١٨٩٣ .

وهى تتكون من ثلاثة طوابق استخدم الأول للجنود والحرس . أما الدور الثانى والثالث استخدم للدفاع واستكشاف المنطقة من أى هجوم قادم عليها ، وذلك لوجود الفتحات فى الجدران .

وأهم المزارات الأثرية بالواحات الخارجة هى :

- **اللنجه** : بها معبدان وقلعة من الطوب اللبن ، وعدة جبانات منحوتة فى الحجر الرملى ترجع للعصر اليونانى الرومانى .
- **دير المنيرة** : وبه قلعة ضخمة فى أركانها وجوانبها أبراج دائرية مرتفعة نسبيا ، وترجع للعصر الرومانى . وتقع على أول درب الأربعين من ناحية الشمال الى جانب جبانة منحوتة فى الصخر .
- **البليدة** : مدينة ضخمة من العصر الرومانى بها العديد من المنازل المشيدة من الطوب اللبن ومعبد من اللبن والحجر الرملى وعدة جبانات منحوتة فى طفلة .
- **عين بئر الجبل** : جنوب مطار الخارجة وبها بقايا معبد من الحجر الرملى ومدينة سكنية من اللبن ترجع للعصر الرومانى .
- **المكس القبلى** : مدينة من اللبن ترجع للعصر الرومانى وجبانة عين الواقفة وهى منحوتة فى الطفلة .

ـ **أم الدبادب** : شمال غرب الخارجة داخل الصحراء وتبعد حوالى ٦٠ كيلو متر بها قلعة كبيرة وتبين من اللبن ومدينة ضخمة جدا من اللبن وجبانة منحوتة فى الصخر ترجع للعصر اليونانى الرومانى .



الواحات الداخله

تبعد الواحات الداخله عن الواحات الخارجه بحوالى مائتى كيلو متر غرباً . وكانت تسمى قديماً (أوحات رسيت) أى الواحات الجنوبية . كما سميت باسم (باتاسنو إن أوحات) وكما سميت باسم (سا أوحات) أيضاً . وكان يربط الواحه الخارجه بالداخله طريقان : أحدهما درب الغبارى ، والآخر درب عين أمور .

وكانت الخارجه والداخله تمثلان وحدة إدارية واحدة ، عثر بها منذ عدة سنوات على لوحة ترجع لعصر الدولة الوسطى ، كما عثر أيضا على لوحات من الأسرة الثامنه عشر فى قريه بلاط . وتكرر ذكر الواحات الداخله فى العصور الفرعونيه لجوده نبيذها ووفرة الكروم بها. وقد عثر أيضا على بعض اللوحات الموجوده حالياً بمتحف الاشموليان بأكسفورد من الأسرة الثانية والعشرين والخامسة والعشرين ، عليها موضوعات هامه تختص بملكية العيون المائية .

وفى بلده القصر توجد بقايا معبد للاله تحوت ، وعلى بعد حوالى عشره كيلو مترات يوجد معبد دير الحجر المعروف . وفى أيام الحكم التركى بلده القلمون هى عاصمه للواحات الداخله وكان يقبع بها الكاشف وبعض الجنود لحماية الأمن بها . ويجب أن نذكر هنا أن منطقة بلاط مقر حكام الواحات فى العصر الفرعونى وعلى وجه التحديد عصر الدولة القديمة والوسطى حيث توجد خمس مصاطب لحكام الواحات (الخارجه والداخله) فى عصر الملك بيبى الأول والثانى ، إلى جانب مدينة عين أصيل . وتضم الواحات الداخله فى أرجائها العديد من المناطق الاثرية الهامه والجديرة بالزيارة والتى مازالت تحتفظ بنفس أسمائها القديمة .

وقد حظيت الواحات الداخله بنصيب كبير من العمران فى العصر الحديث . وخاصة فى مناطق القصر وبلاط ومبسط وكذلك المشروعات التى إمتدت إلى منطقة

أبو منقار بين الداخله والفرافره . وأهم المناطق الاثرية التى يمكن زيارتها هى :

مقبرة كيثانوس بقريه البشندى

وتعتبر من أهم المزارات السياحية بها ، وهى مشيده من الحجر الرملى لشخص يدعى كيثانوس ، ويرجع تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد والأول الميلادى . وهى عبارة عن مزار جنازى مبنى فوق الأرض وأسفله حجره الدفن لصاحب المقبرة وأسرته ، وعلى جدرانه كتابات هيروغليفية ، ومناظر تمثل صاحب المقبرة يقدم القرابين للآلهه المصريه ويظهر منهم بوضوح أوزيريس وإيزيس وحورس وأنوبيس

منطقة بلاط

تحتوى منطقة بلاط على موقعين من أهم المواقع الاثرية فى الواحات الداخله ويرجع تاريخهما إلى عصر الدولة القديمة وعلى وجه التحديد الأسرة السادسة الفرعونية (٢٤٢٠ق.م) وهما :

قلاع العنبه وتحوى على خمس مصاطب مبنية من الطوب اللبن .

عين أصيل وهى المدينه السكنية التى ترجع لنفس العصر .

مقبرتا المزوقه

وهما مقبرتان منحوتتان فى الصخر . من العصر الرومانى الشرقية منهما لشخص يدعى « بادى أوزير » . وتتكون من حجرتين عليهما طبقة من الجص عليها رسوم واضحة تمثل عملية الحساب ، ومناظر الحصاد ، وعملية التحنيط ، والأبراج السماوية ، وخيرات الواحات المتعدده ومنها القمح والتمر والعنب ، إلى جانب رسوم الآلهه المختلفه ومنها الالهتان الحاميتان إيزيس ونفتيس وأبناء حورس الأربعة (أمستى ــ حابى ــ قبح سنو إف ــ دواموت إف) .

أما المقبرة الثانية ناحية الغرب وتتكون من حجره واحدة منحوته فى الطفله لشخص يدعى « بادى باست » ، عليها ألوان زاهية تمثل منظر حصاد القمح ، وتصوير للعديد من الآلهه المصرية أهمها الاله أنوبيس والالهه ايزيس والالهه نفتيس . اكتشفت هيئة الآثار المصرية أثناء حفائرها فى هذه المنطقة العديد من القطع الأثرية الهامه منها تماثيل مذهبه لطائر البا والصقر ، والأدوات الزجاجية وأدوات كتابيه، والعديد من العملات البرونزية ، وبعض الكباش المحنطه معروضة حاليا بمتحف أثار الوادى الجديد .

معبد ديــر الحجــر:

يبعد عن منطقة القصر الاسلامية حوالى ٢٠ كيلو متر بجوار آبار الموهوب ، ويرجع إلى العصر الرومانى ، وكان يطلق عليه إسم (إست إعح) ومعناها مكان أو أرض القمر . وبناه كل من نيرون (٥٤ ـــ ٦٨م) وتيتوس (٧٩ ـــ ٨١م) وكذلك دومينيان (٨١ ـــ ٩٦م) وكرس لعبادة الاله آمون رع إلى جانب بعض الالهة المصرية . وقد كانت معظم أجزاؤه الأمامية مدفونه فى حين أن الخلفية مهدمه وهو حاليا فى المراحل الأخيرة من الترميم . وقد أظهرت أعمال النظافه العديد من المناظر الملونه غايه فى الأهمية وإلى جانب ذلك يوجد العديد من الآثار الهامة مثل :

معبــد بربيعـــه: بالقرب من قرية البشندى وهو مدفون تحت الأرض ، تم كشف أجزاؤه الأمامية من ناحية الشرق ، واتضح من الكتابات الهيروغليفية عليه أنه يرجع للعصر الرومانى . وشيد لعبادة الاله (آمون نخت) .

أسمنـــت الخـــراب : منطقة أثرية ضخمة يرجع تاريخها إلى العصر اليونانى الرومانى استمر إستخدامها حتى العصر الاسلامى . وتحوى العديد من المنازل والكنائس والمقابر إلى جانب معبد من الحجر الرملى والطوب اللبن من الكتابات الهيروغليفية عليه اتضح أنه مشيد لعبادة الاله « توتو » ، وهو إله لم يذكر من قبل فى النصوص القديمة .

تــل مرقولــــه : بالقرب من مدينة موط عاصمة الواحات الداخله، وهى عبارة عن جبانه ترجع للعصر الصاوى مبنيه من الطوب اللبن .

مــوط الخــراب : بقايا مدينة سكنية كبيرة ترجع للعصر المتأخر .

الأمهــــدة : منطقة تحوى العديد من المبانى السكنية من الطوب اللبن وبها العديد من الهياكل المبنية من اللبن أيضا ترجع للعصر اليونانى الرومانى .

بئر ٣ العرب : جبانه ضخمه آثارها منها ما هو مبنى من الطوب اللبن ومنها ما هو منحوت فى الصخر .

الآثار القبطية والاسلامية فى واحة الداخلة :

قبة وضريح الشيخ باشندى :

وهو يقع بقرية الباشندى ، واصل التسمية الباشهندى ثم حرفت إلى الباشندى ، وسميت القرية باسمه . وهو عبارة عن مبنى مربع الشكل كان مشيد من الحجر الرملى تعلوه القبة ويرجع تاريخه إلى العصر العثمانى .

منطقة القصــر الاسلاميــة :

وهى تعد من أول المدن الاسلامية التى استقبلت القبائل الاسلامية من عام ٥٠ هجرية وتعتبر نموزجا فريدا للآثار الاسلامية فى الواحات خاصة وفى جمهورية مصر العربية عامة حيث تضم اكثر من عنصر معمارى اسلامى . وقد شيدت على نظام المدن الاسلامية فى العصور الأولى .

واهم آثارها التى مازالت فى حالة جيدة هى مئذنة : الشيخ نصر الدين من العصر الأيوبى ، ومبنى المدرسة « المحكمة » العصر الأيوبى ، والعديد من المنازل التى زخرفت ابوابها بزخارف رائعة .

اسمنت الخراب :

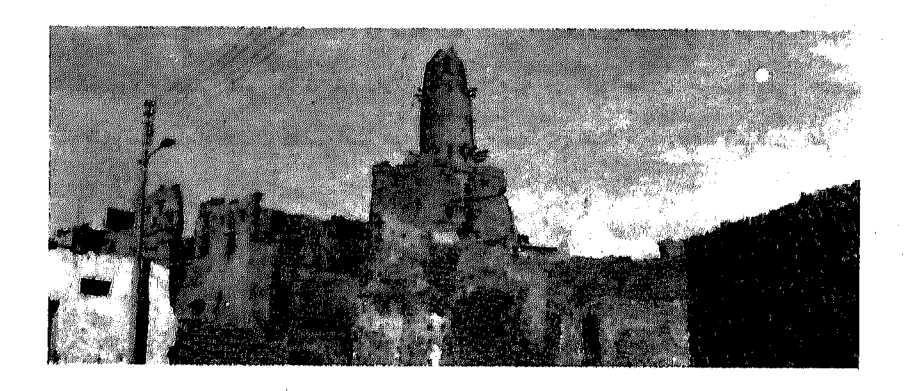
تقع على بعد ٥ كم تقريبا من قرية اسمنت البلد فى الجنوب الشرقى وتبلغ مساحتها حوالى ٥٠ فدان وتحتوى على العديد من الآثار الرومانية والقبطية .

واهم الآثار القبطية بها ثلاث كنائس تم الكشف عنها عن طريق اعمال حفائر البعثة الكندية كشفت منها بعض الأعمدة المبنية من الطوب اللبن وتظهر من التخطيط الصوامع ودور الضيافة .

قرية بلاط الإسلامية :

تقع على بعد ٣٥ كم تقريبا من مدينة موط مركز الداخلة فهى تضم مجموعة من الأعتاب الخشبية التى تبين لنا مدى عناية واهتمام النجار بصناعة الخشب وتذوقه للحفر عليه سواء حفرا بارزا أو حفر غائرا . وجميع الأعتاب الموجودة بقرية بلاط ، والتى تعلو واجهات المنازل عليها كتابات مكتوبة بالخط النسخ ومحفورة بالحفر البارز وأقدم تاريخ عليها ١١٦٣ هـ واحدث تاريخ ١٢٣٥ هـ .

ومن العناصر المعمارية لمدينة بلاط هو نظام الحارات والعائلات التى تسكنها ويغلق عليها باب كبير ووجود ملاقف الهواء فى الطرقات .



واحـــة الفرافـــرة

أقل واحات الوادى الجديد والصحراء الغربية سكاناً ، وهى تقع ما بين البحرية والداخله. ورد ذكرها فى الوثائق المصرية القديمة منذ الاسرة العاشرة القرن الحادى والعشرين ق.م) وكانت تسمى باسم « تا إحت » أى أرض البقره . كما ورد ذكرها أيضا فى نصوص الدولة الحديثة وذكرت أيضا فى النصوص الخاصة بالغارات التى كانت تحدث من القبائل الليبية من حين لآخر لكون موقعها من المواقع الاستراتيجية الهامه فى الصحراء الغربية . ولاتوجد بها إلا قرية واحدة تسمى قرية الفرافره ، بوسطها قصر مشيد من الطوب اللبن تهدم الآن وأصبح كومه من التراب منذ عشر سنوات . وبها بضع مقابر أخرى صخرية خاليه من النقوش ، وبقايا معبد رومانى عند « منطقة عين بس » . كما توجد بها مقابر أخرى وبعض أثار قليلة على مقربه من قصر الفرافره وبعض الأماكن الأخرى . ولم يعد بها الآن أى أثر من أيام الفراعنه. وبمنخفضها مساحات كبيره صالحه للزراعة ، ظهرت بها آبار جديده غزيره وغنيه بالمياه ، مما جعلت هناك رواجاً زراعياً وامتد التعمير اليها وانشئت بها العديد من القرى الجديدة

رقم الإيداع ١٩٩٣/٣١١٠
دولى ٩٧٧ - ٢٣٥ - ٠٨٦ - ٦
الطبعة الثانية



